

- دا نايم آهه يا أبنتى .
  - فين يا بت ؟ .
  - أهو .. تحت الكراسى .
  - اسم الله عليك يا حبيبي ، يا حبة عينى .
- . \*\* ومرت السنوات ، وذاكرة الحكيم لم تمح منها هذه اللحظة الحلوة حين فتح عينيه ليرى نفسه بين ذراعى الأسطى حميدة يتلقى قبلاتها ، ومرت السنوات وعلم توفيق بزواجها ، وأصيب بخيبة الأمل من جديد ، وأصبح الحب المحروم .. هو الحب الذى يلهب أحاسيسه ليبدع فنه ، وعندما شب عوده وذهب إلى باريس كان لعلاقته العاطفية بالفتاة الألمانية « ساشا شوارتز » أثر واضح فى رؤيته للحب ، ويصور لنا الحكيم قصة تعرفه بالفتاة « ساشا » فى هذا الحوار الذى حدث بينه وبين صديقه هاب فى باريس :
- أراك قد اعتصرت « مولير » و « بورماشيه » و « ماريغو » اعتصاراً يا توفيق .
  - أشكرك أيها الصديق هاب .. اسمح لى أن أطلب لك مشروباً .
  - لا داعى .
  - إن هذا المشرب الصغير دمه خفيف ، لا أدرى لماذا أحس بالسعادة كلما جئت إليه ، يا إلهى هاب انظر .
  - ماذا ؟ .